**الميزانية المالية**

**8- مفهوم الميزانية المالية:** تعتبر الميزانية المالية أداة فعالة في عملية التحليل المالي، إذ تعمل على إبراز نقاط القوة والضعف في الهيكل المالي للمؤسسة، وتعتمد الميزانية المالية على عدة مبادئ:

* مبدأ ترتيب عناصر الأصول حسب درجة السيولة.
* مبدأ ترتيب عناصر الخصوم حسب درجة الاستحقاق المتزايدة.
* مبدأ تعديل القيم المحاسبية الميزانية و ذلك لهدف تقريبها الحقيقة.

**8-1 شكل الميزانية المالية :** هناك شكلان للميزانية المالية؛ ميزانية مالية مختصرة وأخرى مفصلة.

**أ- الميزانية المالية المختصرة:**

تأخذ الميزانية المالية المختصرة الشكل التالي:

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الاصول | المبلغ | ٪ | الخصوم | المبلغ | ٪ |
| الاصول الثابتة  قيم الاستغلال  القيم القابلة للتحصيل  القيم الجاهزة |  |  | الاموال الدائمة  النتيجة الصافية  الديون طويلة والمتوسطة الاجل  الديون قصيرة الاجل |  |  |
| المجموع |  | 100٪ | المجموع |  | 100٪ |

**ب- الميزانية المالية المفصلة:**

تأخذ الميزانية المالية المفصلة الشكل التالي:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الاصول** | **المبالغ** | **الخصوم** | **المبالغ** |
| **الاصول الثابتة:**  **القيم الثابتة:**  الاستثمارات  قيم معنوية  قيم ثابتة  **قيم ثابتة أخرى:**  مخزون الامان  سندات المساهمة  كفالات مدفوعة |  | **الأموال الدائمة:**  **الاموال الخاصة:**  رأس مال الشركة  فرق إعادة التقدير  مؤونة الأعباء والخسائر  **د.ط.م.أ**  ديون الاستثمار  قروض مصرفية |  |
| **مجموع الاصول الثابتة** |  | **مجموع الاموال الدائمة** |  |
| **الأصول المتداولة:**  **قيم الاستغلال:**  بضائع  مواد ولوازم  منتجات (تامة ونصف مصنعة  **قيم قابلة للتحصيل:**  تسبيقات  زبائن  أوراق قيض  **القيم الجاهزة:**  البنك  الحساب الجاري  الصندوق |  | **د.ق.أ:**  ديون الاستثمار  قروض مصرفية  موردون  أوراق الدفع  أرباح موزعة  ضرائب على الارباح |  |
| **مجموع الاصول المتداولة** |  | **مجموع الديون ق. أ** |  |
| **مجموع الاصول** |  | **مجموع الخصوم** |  |

**8-2 تحويل عناصر الأصول والخصوم:**

**أولا: تحويل عناصر الأصول:**

**1- الاصول الثابتة:** وهي تشمل قسمين أساسيين : الاستثمارات وقيم أخرى لأكثر من سنة، وفي كلا الجزأين نجد ترتيب العناصر يخضع لدرجة السيولة المتزايدة، حيث تكون القيم المعنوية والمادية ذات أطول مدة في قمة الميزانية، تليها الألات والمعدات ثم القيم الثابتة الأخرى وهي تشمل:

**\* مخزون الأمان:** وهو المخزون الأدنى الذي يضمن للمؤسسة الاستمرار في نشاطها بشكل عادي دون توقف رغم التغيرات التي تطرأ على المخزون في السوق( الاسعار والكميات)، فهذا المخزون يبقى باستمرار في المؤسسة مدى السنوات لهذا يضم إلى القيم الثابتة الاخرى ويسمى أيضا مخزون العمل.

**\*سندات المساهمة:** يعتبر صاحب سند المساهمة شريك في رأس المال للمؤسسة ويتحصل في النهاية على ربح السهم، حيث تبقى لدى المؤسسة لمدة تفوق السنة لذا تضم إلى الأصول الثابتة .

**\* سندات التوظيف:**هي عبارة عن سندات تشتريها المؤسسة لتحصل من خلالها على دخل ( صاحب سند التوظيف يحصل على فائدة). ويستغل عادة في المدى القصير لذلك تصنف في الاصول المتداولة ( قيم قابلة للتحصيل) وإذا تجاوزت السنة تظم إلى الأصول الثابتة.

**\* حسابات الزبائن:** عادة تكون المهلة الممنوحة للزبائن لا تتعدى في مجملها 3 أشهر، لذلك في الحالات العادية تصنف في الأصول المتداولة (قيم قابلة للنحصيل)، وفي حالات أخرى يتعذر على الزبون الوفاء بدينه في المهلة المحددة، فيطلب تمديد الأجل لمدة تفوق السنة في هذه الحالة تضم في الأصول الثابتة.

**\* أوراق القبض:** أوراق القبض تستحق الدفع في أجل أقصاه3 أشهر فهي تصنف ضمن الأصول المتداولة (القيم القابلة للتحصيل)، وفي حالة تعذر على المسحوب عليه تسديد قيمة الورقة وطلب تمديد لأكثر من سنة تصنف في هذه الحالة ضمن الاصول الثابتة.

وفي بعض الحالات الأخرى يخصم المستفيد من الأوراق الموجودة بحوزته فتصنف ضمن الأصول المتداولة ( قيم جاهزة).

2- الأصول المتداولة المعدلة: تحتوي على ثلاث قيم وهي:

\* قيم الاستغلال: تحتوي على جميع أشكال المخزون باستثناء مخزون الامان.

\*القيم القابلة للتحقيق: تشمل عناصر المجموعة الرابعة باستثناء الكفالات المدفوعة وسندات المساهمة التي تفوق السنة.

\* القيم الجاهزة: تضم حساب البنك والصندوق والحسابات الجارية.

**ثانيا: تعديل عناصر الخصوم.**

تبين لنا الخصوم مصادر تمويل المؤسسة، فمنها ما هو داخلي: الاموال الخاصة ومنها ما هو خارجي: الديون. وترتب الخصوم حسب مبدأ الاستحقاق. وتتمثل في:

**1- الاموال الدائمة:** وتشمل ما يلي:

**\* الأموال الخاصة:** وتشمل كل الاموال التي جاء بها صاحب المؤسسة وأبقاها تحت تصرفه بصفة دائمة مثل: رأس المال، الاحتياطات، مؤونة الخسائر والتكاليف غير المبررة بعد الضريبة، نتيجة الدورة، الترحيل من جديد، علاوات الاصدار، إعانات الاستثمار أو الاستغلال، وبالتالي فإن إستحقاقهاتها ضئيلة جدا أو معدومة،

**\* الديون طويلة الاجل ومتوسطة الاجل:** هي الديون التي تفوق مدتها سنة لدى المؤسسات والمجهة عادة لتمويل الأصول الثابتة

**2- الديون قصيرة الاجل**: هي كل الديون التي لا تتجاوز السنة من تاريخ استحقاقها والموجهة عادة لتمويل الأصول المتداولة.

**ملاحظة:**

**\*** يتم معالجة نتيجة الدورة بجمعها مع حساب الرحيل من جديد، حسب حالة كل حساب موجب أو سالب، ثم يتم توزيعها حسب سياسة المؤسسة.

\* الضريبة على الارباح تعتبر من الديون قصيرة الاجل.

\* ديون الاستثمار والقروض المصرفية طويلة الاجل ومتوسطة الاجل تدفع على عدة أقساط، كل قسط يدفع خلال سنة يسجل فيها ضمن الديون قصيرة الاجل.